

الجمعية العامة الدورة الحادية والستون  
البند ٥٣ (ج) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/61/422/Add.3)]

## ٢٠٠٦/٦١ - الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقررها ٥٤٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وقراراتها  
٢١٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٣/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون  
الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ١٩٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ تؤكد من جديد إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة<sup>(١)</sup> و خطة  
التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")<sup>(٢)</sup>،

وإذ تؤكد من جديد أيضا إعلان هيوغو<sup>(٣)</sup> وإطار عمل هيوغو للفترة  
٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث<sup>(٤)</sup>، اللذين اعتمدهما  
المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٥)</sup>،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى مواصلة بلورة فهم لعوامل الخطر الكامنة، كما حددها إطار  
عمل هيوغو، بما فيها العوامل الاجتماعية والاقتصادية، التي تزيد من قلة مناعة المجتمعات إزاء

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦  
آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1  
والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٣) A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ١.

(٤) المرجع نفسه، القرار ٢.

(٥) انظر القرار ١/٦٠.

الأخطار الطبيعية ومعالجة تلك العوامل، وإلى بناء ومواصلة تعزيز القدرة على التصدي لمخاطر الكوارث على جميع المستويات، وإلى زيادة القدرة على مواجهة الأخطار المترتبة بالكوارث، مع الاعتراف أيضا في الوقت نفسه بالأثر السلبي الذي تحدثه الكوارث في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان المعرضة للكوارث،

**وإذ تسلّم أيضا بالحاجة إلى إدماج منظور جنساني في تصميم وتنفيذ جميع مراحل إدارة الحد من مخاطر الكوارث، سعيا إلى الحد من قلة المناعة إزاءها،**

**وإذ تلاحظ أن البيئة العالمية لا تزال تعاني التدهور، مما يزيد من أوجه الضعف الاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما في البلدان النامية،**

**وإذ تأخذ في اعتبارها مختلف أوجه وأشكال قلة المناعة في جميع البلدان، ولا سيما البلدان الأقل مناعة، إزاء الأخطار الطبيعية الشديدة كالزلازل وموجات تسونامي والانهيالات الأرضية والثورات البركانية والظواهر الجوية البالغة الشدة كموجات الحر وحالات الجفاف الشديد والفيضانات والعواصف وظاهري النينو/النينيا اللتين تحدثان تأثيرا عالميا،**

**وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء الزيادة الأخيرة في تواتر وحدة الظواهر الجوية البالغة الشدة والكوارث الطبيعية المترتبة بها في بعض مناطق العالم، وما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية بالغة، ولا سيما في البلدان النامية الواقعة في تلك المناطق،**

**وإذ تأخذ في اعتبارها وجوب المعالجة المنسقة والفعالة للأخطار الجيولوجية وتلك المتصلة بالأرصاء الجوية المائية وما يقترن بها من كوارث طبيعية والحد من هذه الأخطار والكوارث،**

**وإذ تلاحظ ضرورة التعاون الدولي والإقليمي لزيادة قدرة البلدان على التصدي للآثار السلبية لجميع الأخطار الطبيعية، بما فيها الزلازل وموجات تسونامي والانهيالات الأرضية والثورات البركانية، والظواهر الجوية البالغة الشدة مثل موجات الحر وحالات الجفاف الشديد والفيضانات والكوارث الطبيعية المترتبة بها، وبخاصة في البلدان النامية والبلدان المعرضة للكوارث،**

**وإذ تضع في اعتبارها أهمية أن يجري، لدى وضع الخطط والبرامج المتعلقة بالقطاعات وكذلك في حالات ما بعد الكوارث، التصدي لمخاطر الكوارث المترتبة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتغيرة وباستخدام الأراضي، ولأثر الأخطار المترتبة بالظواهر الجيولوجية والطقس والمياه وتقلب المناخ وتغير المناخ،**

- ١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرارها ١٩٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥<sup>(٦)</sup>؛
- ٢ - **تحت** المجتمع الدولي على أن يواصل، بوسائل منها التعاون والمساعدة التقنية، استكشاف طرق ووسائل للحد من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية، بما في ذلك الآثار الناشئة عن الظواهر الجوية البالغة الشدة، وبخاصة في البلدان النامية قليلة المناعة، بما فيها أقل البلدان نمواً، وفي أفريقيا، عن طريق تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بما فيها إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث<sup>(٤)</sup>، وتشجع الترتيب المؤسسي للاستراتيجية الدولية على مواصلة عمله بهذا الصدد؛
- ٣ - **تقر** بأن كل دولة تقع عليها في المقام الأول مسؤولية تحقيق تنميتها المستدامة الخاصة بها واتخاذ تدابير فعالة من أجل الحد من مخاطر الكوارث لأغراض منها حماية شعبها على أرضها وهياكلها الأساسية وثرواتها الوطنية الأخرى من آثار الكوارث، بما في ذلك تنفيذ ومتابعة إطار عمل هيوغو، وتؤكد أهمية التعاون والشراكات على الصعيد الدولي من أجل دعم تلك الجهود الوطنية؛
- ٤ - **تؤكد** أهمية إعلان هيوغو<sup>(٣)</sup> وإطار عمل هيوغو، وأولويات العمل التي ينبغي أن تأخذها في الاعتبار الدول والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من الجهات الفاعلة المعنية في نهجها المتعلق بالحد من مخاطر الكوارث وأن تنفذها، حسب الاقتضاء، وفقاً لظروفها وقدراتها الذاتية، واطاعة في اعتبارها الأهمية الأساسية للترويج لثقافة الاتقاء في مجال الكوارث الطبيعية، بوسائل منها تعبئة موارد كافية للحد من مخاطر الكوارث، والأهمية الأساسية للعمل على الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك التأهب للكوارث على الصعيد المحلي، والآثار الضارة للكوارث الطبيعية في الجهود الرامية إلى تنفيذ الخطط الإنمائية الوطنية والاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر بغية تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛
- ٥ - **تشجع** الحكومات على أن تقوم، من خلال برامجها الوطنية ومراكزها الوطنية لتنسيق الحد من مخاطر الكوارث، المنشأة في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وبالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وأصحاب المصلحة الآخرين، بتعزيز بناء القدرات في أقل المناطق مناعة لتمكينها من معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تزيد من قلة مناعتها،

(٦) A/61/229 و Corr.1.

وباتخاذ التدابير التي تمكنها من التأهب للكوارث الطبيعية ومواجهتها، بما فيها الكوارث المقترنة بالزلازل والظواهر الجوية البالغة الشدة، وتشجع المجتمع الدولي على توفير مساعدة فعالة للبلدان النامية في هذا الصدد؛

٦ - **تشدد** على أهمية التصدي لعوامل الخطر الكامنة المحددة في إطار عمل هيوغو وأهمية تشجيع إدماج عملية الحد من المخاطر المقترنة بالأخطار الجيولوجية وتلك المتصلة بالأرصاء الجوية المائية في برامج الحد من مخاطر الكوارث من أجل بناء القدرة على المواجهة، وبخاصة في البلدان النامية، ولا سيما البلدان قليلة المناعة منها؛

٧ - **تؤكد** أنه ينبغي إدماج عمليات تقييم المخاطر في برامج الحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الوطني والمحلي من أجل الحد من قلة المناعة إزاء الأخطار الطبيعية؛

٨ - **تشجع** الترتيب المؤسسي للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على أن يواصل، ضمن نطاق ولايته، ولا سيما إطار عمل هيوغو، تعزيز تنسيق الأنشطة لتشجيع الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية وإتاحة المعلومات لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن خيارات الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، بما في ذلك الأخطار الطبيعية الشديدة والكوارث وأوجه قلة المناعة المتصلة بالأحوال الجوية البالغة الشدة؛

٩ - **تؤكد** أهمية توثيق التعاون والتنسيق فيما بين الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، وكذلك المنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين من قبيل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، حسب الاقتضاء، مع مراعاة الحاجة إلى وضع استراتيجيات لإدارة الكوارث، بما في ذلك الإنشاء الفعلي لنظم إنذار مبكر تتسم بخصائص منها التركيز على الأفراد، مع الاستفادة في الوقت نفسه من جميع الموارد والخبرات المتاحة لذلك الغرض؛

١٠ - **تؤكد أيضا** أنه سعيًا للحد من قلة المناعة إزاء جميع الأخطار الطبيعية، بما فيها الظواهر الجيولوجية وتلك المتصلة بالأرصاء الجوية المائية وما يقترن بها من كوارث طبيعية، ينبغي تعزيز عرى التعاون ووتيرته وتبادل المعلومات بشأن التأهب للكوارث فيما بين الأوساط العلمية والقائمين بإدارة الكوارث على جميع المستويات؛

١١ - **تشجع** مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ<sup>(٧)</sup> والأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

المناخ<sup>(٨)</sup> على مواصلة التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، ولا سيما في البلدان النامية التي تتسم بقلّة المناعة بشكل خاص، وفقا لأحكام الاتفاقية، وتشجع أيضا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على مواصلة تقييم الآثار الضارة الناشئة عن تغير المناخ في النظم الاجتماعية والاقتصادية ونظم الحد من الكوارث الطبيعية في البلدان النامية؛

١٢ - تؤكد ضرورة العمل على الحد من المخاطر وأوجه قلة المناعة إزاء جميع الأخطار الطبيعية، بما في ذلك الأخطار الجيولوجية وتلك المتصلة بالأرصاد الجوية المائية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر النظر في مسألة الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها في تلك الدورة، في إطار البند الفرعي المعنون "الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث"، من البند المعنون "التنمية المستدامة".

الجلسة العامة ٨٣

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

(٨) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/م أ-٣، المرفق.